

# الخبرة وحدها لا تكفي ويجب الاعتماد أكثر على الشباب

اللاذقية - محسن عمران

لم يكن أشد المتشائمين بكرة حطين يتوقع لها أن تستقر في المركز السادس مع نهاية مرحلة الذهاب بفارق ٩ نقاط عن المتصدر ابن مدينتهم تشرين وكانوا يتوقعون منافسة أكبر وأقوى، فيما ذهب المتفائلون إلى أبعد من ذلك بأن الفوز باللقب هو مسألة وقت لا أكثر، لما لا وفريقهم يضم صفوفه أفضل اللاعبين المحليين وبعضهم حضر من الاحتراف الخارجي خصيصاً للتعاقب مع الحيتان ولكن غاب عن ذهنهم أن المال وحده لا يصنع المعجزات والخبرة تحتاج للحيوية والشباب والروح حتى تكتمل المعادلة.

## تعاقبات تار

فما كانت الأندية الأخرى تبحث عن لاعب هنا وآخر هناك تكمل فيه صفوفها لدخول الدوري كانت إدارة نادي حطين مدعومة من كبرى الشركات التجارية تجري تعاقباتها وتخطف كل اللاعبين من الأندية الذين سال لاعبيهم للمبالغ المدفوعة وقيل إن قيمة التعاقبات تجاوزت المليون ليرة أكثر أو أقل بقليل، دون أن يكون هناك أي شيء رسمي كعادة أدينتنا في التستر على العقود. وغاب عن إدارة حطين أن التعاقبات تجري وفق قوانين معينة، منها الفحوصات الطبية والنفسية بالإضافة لأموار فنية حتى لا يقع المحظور وحدث ذلك عندما انتصح لاحقاً أن بعض اللاعبين فاروا بعقودهم دون أن يحققوا للفريق الفوز المطلوب. وحتى يرى الفريق الكابتن حسين عفش الذي تم التعاقد معه ليؤدي فريق الأحلام وأطلق عليه جمهور حطين لقب الجنرال عجز عن فك شيفرة بعض اللاعبين وكانوا مكانك راوح دون أن يضيفوا أي جديد للفريق وفي المقابل هناك لاعبون قدموا المطلوب منهم وأكثر ولولاهم ربما كانت الأمور أسوأ.

## أين شباب النادي؟

ويبدو أن حلم المنافسة أو الفوز باللقب غاب عن ببال إدارة حطين التي قامت بالتعاقدات وقنها قد جعلها تنسى أن دور اللاعبين الشباب أو أبناء النادي هو المهيم والأساس في أي خطة، وكان الاعتماد في الغالب على محترفين من خارج النادي أو محترفين من أبناء النادي نفسه ولكنهم كانوا في رحلة طويلة ويبدو أنهم شعروا بالغرابة في ملاعبنا الصفراء أو الموحلة حسب ظروف الطقس فيما جلس الشبان ينتظرون فرصة ما ولم يشارك منهم كأساسيين إلا القليل، ومن بينهم المهوية مصطفى جندب ونذکر ثلاثة عشرة لاعباً



من تدريبي الذهاب بين تشرين وحطين

من خارج حطين وربما أكثر كان على صفوف الفريق هذا الموسم.

يكفي أن نقرأ أسماء لاعبي حطين حتى ندرك أي فرصة أضاعوها على ناديهم في المنافسة «شاهر الشاكر وهادي منون وحسين جويد وعبد الرزاق الحسين وشعيب العلي وحمود الحمود ومارديك مردكيان وعز الدين عوض ورافقت مهدي وإسماعيل الحافظ وحسن أبو كف وسليم سقجي ومصطفى جندب وحسن عويد وخالد كوجلي ورضوان قلعه جي وفريد أغا وهاني نؤارة وإبراهيم بغدادي وسيم نيهان ومروان زيدان ومحمد ننعوع وعدي جفال ولعب أيضاً أحمد ديب وفهد اليوسف».

## أرقام

نال حطين ٢١ نقطة من ٥ انتصارات و٦ تعادلات وخسارتين وسجل ١٧ هدفاً ودخل مرماه ١٢ هدفاً وهي نسبة بعيدة كل البعد عن الأحلام. فاز الحيتان على الجزيرة والطلیعة بهدفين لهدف وعلى جبلة بهدف وعلى الفتوة بثلاثة أهداف لهدف وعلى النواعمير بأربعة أهداف لهدف وتعادل مع تشرين والكرامة من دون أهداف ومع الوئبة والشركة والاتحاد والساحل بهدف وخسر أمام الوحدة بهدف والجيش بهدفين. سجل أهداف الفريق كل من مارديك مردكيان خمسة أهداف أيضاً في شبك النواعمير والساحل

والطلیعة والشركة والاتحاد، وسجل عبد الرزاق الحسين أربعة أهداف منها هدفان في مرمرى الفتوة وهدف في مرمرى الجزيرة وجبلة وسجل حسن عويد هدفين في مرمرى النواعمير والطلیعة وهدفاً واحداً لكل من سليم سقجي في مرمرى الجيش ورافقت مهدي وعز الدين عوض في مرمرى النواعمير وعدي جفال في مرمرى الوئبة ورضوان قلعه جي في شبك الجزيرة وسجل بمرماه لاعب الفتوة محمد مزاع.

## الآمال موجودة بشرط

تبقى آمال الفريق قائمة بالمنافسة رغم فارق النقاط التسع التي تفصله عن المتصدر بشرط المحافظة على الاستقرار الفني وعدم تكرار ما حدث في الذهاب حيث تمت إقالة أو ربما استقالة المدرب حسين عفش قبل نهاية الذهاب بمرحلتين، فقاد الفريق المدرب زياد شعبو في مباراتي الجزيرة وفاز فيها ٢-١ والوئبة وانتهت بالتعادل بهدف، كما خرج الفريق من كأس الجمهورية بعد الخسارة من الحرية بفارق ركلات الجزاء الترجيحية ليتم بعدها إقالة الشعبي الذي لم يحظ بفرصته كاملة فظلوه بالإقالة وظلم نفسه عندما وافق على التدريب في ظروف صعبة ولكن العذر أن حب النادي والانتفاء أقوى من كل شيء وتم إعادة العفش مرة أخرى للتدريب على أمل تحسين الأوضاع. ويلعب حطين على أرضه مع فرق الساحل والوحدة والجيش وجبلة والوئبة والشركة والفتوة وخارجها مع الاتحاد والجزيرة والنواعمير والكرامة والطلیعة، إضافة لمباراته مع جاره تشرين. وتبدو مرحلته متوازنة وهو قادر أن يعيد الحسابات إلى بدايتها وما عليه سوى الفوز وانتظار تعفر منافسيه وهي وإن بدت صعبة ولكنها ليست مستحيلة في كرة القدم.

## الاتحاد في امتحان صعب أمام الوئبة



من لقاء الذهاب بين الاتحاد والوئبة

تعودت على اللعب في شتى الظروف والملاعب وعناصره تمتلك الخبرة الكافية للتعامل مع الأجواء التي تحيط بهم ومن المفترض أن يعي الجميع أهمية المباراة وماذا يعني الفوز بها لحفظ ماء الوجه قليلاً بعد التكتة أمام الجزيرة، علماً أن مجلس الإدارة لا يهتم حتى الآن أي قرار بخصوص العقوبات التي من المفترض إنزالها بحق اللاعبين كما وردنا منذ أيام لكن بقي الوضع على ما هو عليه.

جيدة للفريق، وربما نشهد مشاركة أول لوائل عيان الذي يطالب فيه المدرب رغم عدم القناعة به مطالباً بفسخ عقده خلال فترة التوقف والكلام هنا للسدر لكن ربما تغيرت المعطيات لدى العقوبي وسجل العكس حالياً وهو أمر فيه الكثير من الغرابة لذلك لن يتوقف الأمر عند هذه النقطة فقط. تبدو التكتة متوازنة بين الجانبين ورغم أفضلية الأرض والجمهور التي تصب لصالح الوئبة لكن الأوراق رابحة بكل تأكيد وإضافة

## حلب- فارس نجيب أغا

جولة أولى من مرحلة الإياب غاية في الأهمية لفريق الاتحاد حين يحل ضيفاً على الوئبة الجريح الذي سادات نتائجه تراجع بالفترة الأخيرة، حيث إن الاتحاد أنهى مشوار الذهاب بمرکز لا يعتبر جيداً قياساً للإمكانات المادية والبشرية مع صخب كبير رافق الفريق والجهاز الفني عبر مشاكل عديدة غير مسبوقة لعبت دوراً مهماً في التراجع على سلم الترتيب وجاءت دون الطموحات بالنسبة للحمائم.

الاتحاد باتت مشاكله الداخلية تؤثر على مستوى لاعبيه مع عدم رضا عن الأداء الذي لم يقنع خبراء اللعبة في ظل عدم الثبات على تشكيل وعملية تغيير من مباراة لأخرى؟! والمدرب لم يستطع كسب لاعبيه وهي عوامل مهمة كان من المفترض تجنبها والانتفاخ لما هو أهم من ذلك، ولعل مباراة الوئبة تشكل مفترق طرق للجهاز الفني في حال عدم الخروج بنتيجة إيجابية حيث سيكون الوضع معقداً جداً ولا ثري من سيديع الثمن حينها؟ الاتحاد رغم العناصر التي يمتلكها لكن أحياناً لا يقنع المتابع بما يقدمه من مستوى يعتبر متوسطاً باستثناء مباريات قليلة كان فيها بالفورمة وهو بلا شك أمام امتحان صعب جداً رغم أن

## سلة الاتحاد.. تأخرت تحضيراتها بسبب ارتباط أربعة لاعبين مع المنتخب



مهنت الحسني

والصغيرات المدرب أمير الحسن، وفريق الأشبال منير عقال، وفريق الشبلات شيرين شيخ إسماعيل.

## منغصات وصعوبات

يعاني النادي بشكل عام من ضعف في منشآته الرياضية، فغياب الصالة التدريبية الخاصة به أثر كثيراً على تحضيراته، حيث يتعثر الفريق في صالة الأسد، لكن مواعيد تدريبات الفريق يعترضها الكثير من المنغصات والتأجيلات، إضافة لاقطاع التيار الكهربائي الذي يحرم الفريق من إكمال تمارينه في أغلب الأحيان، لذلك اتجهت إدارة النادي إلى توفير حصص تدريبية في صالة الحمدانية الفرعية، وبات حلم استكمال الصالة التدريبية الموجودة بمقر النادي ضرباً من المستحيل، كون الأزمة التي عصفت بمدينة الشهباء ساهمت في إيقاف العمل بها، لكن ومع عودة الأمن والأمان بدئ العمل من جديد بمفاصل الصالة الذي يحتاج إلى مدة زمنية تصل لسنتين حتى تستكمل بشكل نهائي، وحتى تتمكن فرق النادي من التدريب عليها، لكن ما إن يبدأ العمل حتى يتوقف نتيجة انتهاء التكلفة المالية المقررة لها في كل موسم، لأن تكلفة الصالة الإجمالية تصل إلى مبالغ كبيرة وخيالية، وسيتم صرف هذا المبلغ عبر عدة مواسم لكنها بالمجمل ستكون صالة جيدة وستحتمض فرق النادي جميعها.

## تعاون

أهم ما يميز سلة الاتحاد أن وراعه إدارة مجتهدة ونشطة تتمثل برئيس النادي مفيد مزيك الذي يسعى هو وأعضاء إدارته إلى تدليل كل ما يعثر للعبة من منغصات، فالرواتب تدفع مع كل أول شهر، ومقدمات العقود لا تعرف التأخير، والأمور تسير بشكل جيد ما يدعو للتفاؤل بمستقبل مشرق وواعد لسلة الاتحاد بجميع فرقها.

بعدها نجحت في العودة لاعتلاء منصات التتويج هذا الموسم عبر فوزها بكأس الجمهورية، تسعى إدارة سلة نادي الاتحاد إلى مواصلة مشوار التألق وحصد الألقاب، لذلك تحولت الإدارة الاتحادية إلى ورشة عمل لا تكل ولا تمل بغية إعادة ترتيب أوراق اللعبة بشكل عام، على أمل أن تستعيد سلة الاتحاد هيبتها ورونقها بين كبار السلة السورية في المواسم المقبلة.

## منغصات جديدة

بعد نيلها كأس الجمهورية حصل اللاعبون على إجازة قصيرة، لكن هذه الإستراحة طالت بعد توقف التحضيرات بسبب غياب أهم أربعة لاعبين عن صفوف الفريق بسبب ارتباطهم مع المنتخب الوطني الأول، الأمر الذي أثر على مسيرة التحضيرات التي انطلقت قبل يومين تحت إشراف المدرب عثمان قبالوي، وأقلمت اللاعبين المتواجدين من الشباب، وبعض من اللاعبين كبار.

## ضعف كواد

على الرغم من حالة التعافي التي تشهدها مدينة حلب، غير أن سلة الاتحاد ما زالت تعاني نقصاً كبيراً بكوادرها الفنية التي شهدت هجرة كبيرة نتيجة الأزمة التي عصفت بالبلاد، كان آخرها الهدية سوزان الخلال التي سافرت منذ شهر تقريباً إلى هولندا، لذلك بحثت الإدارة عن بعض الكواد، لكن محاولاتها باءت بالفشل، ووجدت من الضروري الاعتماد على ما لديها من خبرات، حيث تم تكليف كل مدرب بقيادة فريقين، فتم تكليف عثمان قبالوي بقيادة فريق الرجال والشابطين، على حين تقود فريق السيدات والتناشآت المدرب ريم صباغ، ويقود الصغار

## وخزات رياضية

### ضريبة

• الوثبة ما زالت نتائجه تتدهور؟  
ضريبة الشهرة كبيرة!

### ضغط

• حارس الوثبة تألق بدوري آسيا وأخفق مع الكرامة؟  
في مشكلة بالإعداد النفسي!

### توقع

• هل تتوقع أن تشرين حسم الدوري؟  
ولا ٢٠٪!

### فرص

• ليش هذا التسامح؟  
لأنه أضاع فرصاً مماثلة بمواسم سابقة!

### موقع

• شمو رأيك بقمة العاصمة؟  
الفريقان يوضع حرج وصعب!

### أهداف

• أهداف وفيرة بدوري الشباب؟  
دفاع (فارسط وهجوم (مولع)!

### قسوة

• ديربي حلب للشباب حسمه الاتحاد؟  
الصحيح، قسا على الحرية!

### شباب

• في دوري الأولى النضال لعب بالشباب؟  
مو محزنة!

### ضيف

• والعربي فتح مرماه لحرجلة؟  
إكرام الضيف واجب!

### معجزة

• والنك فاز على المجدة؟  
معجزة من صنع البشر!

### أسعار

• لماذا أسعار الاعتراض والاستئناف عالية؟  
حتى لا يعترض أحد!

### رجال

• منتخب السلة فاز على البحرين؟  
أخيراً، فعلوها الرجال، يا فرحتنا!

### ميركاتو

• شمو رأيك باليركاتو الشتوي المحلي؟  
ما في لاعبين، وما في فلوس!

### عقوبة

• شمو رأيك بعقوبة السبتي؟  
المهم اليونانيتد بسلام!

### فوائد

• ومن المستفيد إن توسعت التحقيقات؟  
سيفوز ليفربول بدوري ٢٠١٤!

### إشاعات

• شمو رأيك بتصريحات ميسي عن رئيس النادي؟  
إشاعات مغرضة!

### أه

• شمو رأيك بتعادل ريال مدريد أول أمس؟  
بدها طولة بال!

### مورينييو

• توتنهام طاشح لقدام؟  
مورينييو مو قلبي!

### مدرب

• شمو آخر أخبار مدرب منتخب الرجال؟  
واش إذا بدكن الحقيقة، القضية عادت إلى المربع الأول.

## الرمثا يريد مارديك

### مأمون جبيلي

قد اتخذ قراره المسبق بالبقاء في ملعب حطين والالتزام معه لنهاية الموسم وفق تفاهات العقد الرسمي الذي أبرمه مع إدارة ناديه الأصلي في السابع من شهر تموز الماضي والذي نص على ارتداء قمصانه لموسم كامل واحد. لكن رغبات المريكيان تلك قد تتعرض لبعض الخروقات بعد العرض القوي الذي وصل للاعبنا يوم السبت الماضي من فريق الرمثا الأردني والذي كشف عنه والد مارديك الكابتن كيפורك مردكيان الذي أعلن لـ«الوطن» عن عرض كبير وصل لنجله من الفريق الأردني العريق

كشفت مهاجم منتخبنا الوطني وفريق حطين مارديك مردكيان عن عدة عروض احترافية وصلته خلال فترة الانتقالات الشتوية من أندية عربية في العراق وعمان والبحرين إضافة إلى ناد إيراني من الدوري الممتاز.

وأعلن مارديك في اتصال خاص مع «الوطن» بعد انتهاء مشاركته في الحصة التدريبية لفريقه اللاذقاني عصر الأحد أن الجواب المتشابه الوحيد الذي أعطاه للطلبات الأربعة هو الاعتذار كونه كان

## الحرية مستمر في الصدارة

تقام اليوم مباريات الأسبوع الثاني من إياب الدرجة الأولى لحساب المجموعة الرابعة، على حين تقام غداً مباراة واحدة في المجموعة الثالثة، ويلتقي على ملعب السابع من نيسان فريقا الحرية وعمال حلب، ويتقابل على ملعب حماة الصناعي مورك وعمال حماة وتأجلت مباراة عامودا ومصفاة بانباس إلى الجمعة ٦ آذار المقبل، ويتصدر الحرية فرق المجموعة بالعلامة الكاملة (١٨) نقطة يليه مصفاة بانباس وله ٩ نقاط ثم عمال حلب بـ ٨ نقاط فمورك بخمس نقاط وشركة حماة وعمادو بأربع نقاط، ويلعب الأربعة على ملعب حماة الصناعي عمال حماة وقمصانة، وتأجلت مباراة الجهاد والتضامن إلى يوم السبت ٧ آذار والغيث مباراة عفارين والحرفيين لانسحاب الأخير، والصراع على صدارة المجموعة مزدهم بين التضامن وعفارين والجهاد، والهبوط من نصيب حرفيي حلب لانسحابه.

## المصائب تنهال على كرة الساحل

### طرطوس- مدحود علي

تعيش كرة الساحل حالة فريدة من نوعها من ناحية سوء الحظ! حيث كان النادي يطالب اتحاد الكرة من أجل السماح له بالتعاقد مع ثلاثة لاعبين بدلاً من الذين تم فسخ عقودهم بالتراضي ليعزز صفوفه قبل انقضاء الإياب. وما لبث أن تعرض نجم الفريق وظهيره الأيسر سلمان إبراهيم إلى إصابة قوية في الركبة تمثلت بقطع الرباط الصليبي وتمزق بالعضروف. وكان المذكور قد أجرى عملية رباط صليبي العام الماضي وتحديداً في هذا الشهر قبل أن يعود للمشاركة مع الفريق آخر ثلاث مباريات من مرحلة الذهاب.

## منتخب السلة

تغارنا ظهر اليوم إلى العاصمة الإيرانية طهران بعثة منتخبنا الوطني بكرة السلة لملقاء منتخب إيران في أولى مباريات المنتخبين ضمن النافذة الأولى من التصفيات الآسيوية، ويتوقع أن يكون اللقاء قوياً وخاصة من منتخبنا الساعي إلى تسجيل حضور طيب في هذه التصفيات. ومع ذلك يدرك أنه سيواجه منتخباً قوياً يضم أفضل اللاعبين على مستوى القارة الآسيوية، لكن لا يعني هذا أن منتخبنا سيكون خارج التغطية، لكونه تحضر بشكل جيد، ويتسلح لاعبه بروح معنوية عالية، بعدما لعب أكثر من خمس عشرة مباراة ودية قبل هذا اللقاء، وهي مدة كافية للوصول للجاهزية الفنية التي تؤهله للعب مع الكبار، وسوف تطير البعثة من طهران إلى جدة للقاء المنتخب السعودي.